

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثامنة والعشرون : أحكام صلاة العيدين .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

صلاة العيدين : سمي العيد بذلك لأنه يعود ويتكرر بالفرح والسرور كل عام ولأن الله يعود فيه بالإحسان على عباده

حكم صلاة العيدين : واجبة على من تجب عليه صلاة الجمعة ثبت وجوبها بمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها من غير ترك

دليلها : قوله تعالى : { فصل لربك وانحر } قيل المراد بالصلاة هي صلاة العيد الأضحى . وقوله تعالى : { قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى } أي صلاة عيد الفطر .

ما يسن لمصلي العيد :

١ - أن يأكل ثلاث تمرات أو قطع حلوى قبل الخروج إلى الصلاة في عيد الفطر لحديث أنس رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات)^(١) ، وفي رواية أخرى : (ويأكلهن وترا) .

وأن لا يأكل شيئا قبل صلاة عيد الأضحى حتى يعود فيذبح ويأكل من أضحيته لحديث بريدة رضي الله عنه قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي)^(٢)

٢ - أن يغتسل ويستوي في ذلك الذهاب إلى الصلاة والقاعد .

٣ - أن يتطيب ويلبس أحسن ثيابه لما روي عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة)^(٣) .

٤ - أن يظهر الفرح والبشاشة لمن لقيه .

٥ - أن يكثر من الصدقة في ذلك اليوم وأن يؤدي صدقة الفطر قبل الصلاة لمن وجبت عليه

٦ - أن يبكر ويسارع إلى الصلاة نشيطا ماشيا بسكون ووقار وأن يكبر سرا عند الإمام وعندهما يكبر جهرا . لحديث علي رضي الله عنه قال : " من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا "^(٤)

٧ - أن يذهب من طريق ويرجع من آخر لتشهد عليه الملائكة لحديث جابر رضي الله عنه قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق "^(٥)

٨ . أن لا يتنفل قبلها مطلقا ولا بعدها في المسجد لحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (خرج يوم أضحى أو فطر . فصلى ركعتين . لم يصل قبلها ولا بعدها)^(٦)

وقت صلاة العيد : من ارتفاع الشمس في السماء قدر رمح أو رمحين إلى ما قبل الزوال . ويستحب

تعجيل الصلاة في عيد الأضحى وتأخيرها قليلا في عيد الفطر .

كيفية صلاة العيد :

- ١ - أن ينوي الإمام صلاة العيد بقلبه .
- ٢ - أن يقرأ الإمام والمؤتم دعاء الثناء .
- ٣ - أن يكبر الإمام والمؤتم ثلاث تكبيرات بينهما سكتة قصيرة بمقدار قولهما : " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " . ويرفعا أيديهما عند كل تكبيرة .
- ٤ - أن يتعوذ الإمام ويسمي سرا ثم يقرأ الفاتحة وسورة ويندب أن تكون سورة (سبح اسم ربك الأعلى) .
- ٥ - ثم يركع الإمام ويتبعه القوم .
- ٦ - أن يقوم للركعة الثانية فيبدأ بالبسلة ويقرأ الفاتحة وسورة ويندب أن تكون سورة : { هل أتاك حديث الغاشية } _____

- (١) البخاري : ج ١ / كتاب العيدين باب ٤ / ٩١٠
- (٢) الترمذي : ج ٢ / كتاب الصلاة باب ٣٩٠ / ٥٤٢
- (٣) البيهقي : ج ٣ / ص ٢٨٠ .
- (٤) الترمذي : ج ٢ / كتاب العيدين باب ٣٨٢ / ٥٣٠
- (٥) البخاري : ج ١ / كتاب العيدين باب ٢٤ / ٩٤٣
- (٦) مسلم : ج ٢ / كتاب العيدين باب ٢ / ١٣
- ٧ - أن يكبر الإمام والقوم ثلاث تكبيرات قبل الركوع ولو زاد الإمام تابعه المقتدي ما لم يتجاوز أكثر ما ورد أي ست عشرة تكبيرة .

٨ - يخطب الإمام بعد الصلاة خطبتين يعلم المسلمين في الأولى أحكام صدقة الفطر أو الأضحية وتكبيرات التشريق ويبدأ خطبته بتسع تكبيرات .

٩ - أن يجلس الإمام جلسة خفيفة بين الخطبتين ثم يكبر في الخطبة الثانية سبعا ويكبر المصلون سرا ومن فاتته صلاة العيد مع الإمام فلا يقضيها منفردا بل يصلي أربع ركعات سنة الضحى .

حكم تكبيرات التشريق : واجب على المسلم البالغ لقوله تعالى : { واذكروا الله في أيام معدودات } .
وقته : من بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى ما بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق عند الصاحبين ويقولهما يعمل وعليه الفتوى لما روي عن جابر رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح من غداة عرفة يقبل على أصحابه فيقول : على مكانكم ويقول : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر . والله الحمد . فيكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق) رواه الدارقطني كيفية : أن يكبر جماعة

صيغته : " الله أكبر الله أكبر . لا إله إلا الله . الله أكبر الله أكبر . والله الحمد " . لما روي عن جابر رضي الله عنه في الحديث المتقدم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح من غداة

عرفة يقبل على أصحابه فيقول : (على مكانكم ويقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد) رواه الدارقطني .

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة التاسعة والعشرون : أحكام صلاة المسافر والمريض .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أولاً : صلاة السفر .

أقسام السفر :

- ١ - سفر طاعة كالحج .
- ٢ - سفر مباح كالتجارة .
- ٣ - سفر معصية . والقسمان الأول والثاني سببان للرخصة باتفاق الأئمة والقسم الأخير سبب للرخصة أيضا خلافا لباقي الأئمة .

أحكام المسافر :

- ١ - إباحة الفطر في رمضان
- ٢ - امتداد مدة المسح على الخفين إلى ثلاثة أيام
- ٣ - سقوط وجوب صلاة الجمعة والعيدين والأضحية
- ٤ - لزوم قصر الصلاة الرباعية ويجوز للمسافر تأخير الصلاة إذا خاف من اللصوص أو قطاع الطرق

قصر الصلاة :

القصر هو أن تصلى الصلاة الرباعية ركعتين ولا قصر للفجر والمغرب لما روت عائشة رضي الله عنها قالت : (فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر) رواه مسلم . حكمه :

القصر واجب في السفر وذلك لحديث عائشة رضي الله عنها المتقدم .

شروط القصر :

١ - أن تكون مسيرة السفر ثلاثة أيام بلياليهن سيرا معتادا وقدره الإمام بثلاث مراحل أي ما يعادل ١٢٠ كم تقريبا . وذلك لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم)^(١)

٢ - أن ينوي السفر ٣- أن يقتدي المسافر بمسافر .
أما لو اقتدى مسافر بمقيم أنتم معه وصح اقتداؤه في الوقت ولا يصح بعد خروجه إذ لو فاتت الصلاة على المسافر ثبتت في الذمة قصرا ولا يحق له الإتمام عد خروج الوقت . روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن " المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين . أتجزيه الركعتان ؟ أو يصلي بصلاتهم ؟ قال : فضحك وقال : يصلي بصلاتهم " ^(٢)

أما إن اقتدى مقيم بمسافر صح مطلقا لما روي عن عبد الله رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم يقول : " يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنما قوم سفر " ^(٣) .

ويتم المقيمون بعد سلام الإمام منفردين بلا قراءة ولا سجود سهو .

مدة القصر :

لا يزال المسافر يقصر الصلاة :

١ - حتى يرجع إلى وطنه

٢ - ما دام مقيماً لمدة أقل من خمسة عشر يوماً فإن نوى الإقامة خمسة عشر يوماً أو أكثر صار له حكم المقيم فلا يقصر . ما إذا لم ينو الإقامة في بلد فيجب أن يقصر مهما طال سفره لأن علقمة بن قيس مكث بخوارزم سنتين يقصر الصلاة وأقام أنس بن مالك رضي الله عنه بنيسابور سنة و سنتين يقصر الصلاة أيضاً

(١) البخاري : ج ٢ / أبواب تقصير الصلاة باب ٤ / ١٠٣٦

(٢) البيهقي : ج ٣ / ص ١٥٧

(٣) الموطأ : ص ١٠٥

ثانياً : صلاة المريض

١ - إذا تعذر عليه كل القيام أي لم يستطع القيام قطعاً أو استطاع القيام بصعوبة لوجود ألم شديد أو خاف زيادة المرض أو ببطء البرء بغلبة الظن أو بإخبار طبيب مسلم حاذق صلى قاعداً بركوع وسجود . لما روى عمران بن الحصين رضي الله عنه قال : كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : (صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب)^(١)

٢. إذا تعذر عليه الركوع والسجود سواء تعذر عليه القيام أو كان قادراً عليه وقدر على القعود ولو مستنداً صلى قاعداً بالإيماء للركوع والسجود برأسه - وهو أفضل من إيمائه قائماً لو قدر عليه - وجعل إيمائه للسجود أخفض من الركوع . لما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه وذكر الحديث وفيه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إن استطعت أن تسجد على الأرض وإلا فأومئ بإيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك)^(٢)

٣. إذا عجز عن السجود وكان قادراً على الركوع أو قادراً على القيام والركوع أوماً بالاثنتين قاعداً لما روى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة فرمى بها فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به وقال : إن استطعت أن تسجد على الأرض فاسجد وإلا فأومي إيماء واجعل السجود أخفض من الركوع)^(٣).

ولا يرفع وجهه إلى خشبة أو غيرها للسجود عليها لما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من استطاع منكم أن يسجد فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع إلى جبهته شيئاً يسجد عليه ولكن ركوعه وسجوده يومئ إيماء)^(٤)

ومن كان في أنفه وجبهته عذر يصلي بالإيماء ولا يلزمه تقريب الجبهة إلى الأرض إلى أقصى ما يمكنه

٤. إذا عجز عن القعود ولو متكناً أو مستنداً أو تعسر عليه القعود لوجود ألم أو ما مستلقياً على قفاه أو على جنبه الأيمن وإلا فعلى الأيسر . لما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يصلي المريض قائماً إن استطاع فإن لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقياً ورجلاه مما يلي القبلة)^(٥) .

(١) البخاري : ج ٢ / كتاب تقصير الصلاة باب ١٩ / ١٠٦٦

(٢) مجمع الزوائد : ج ٢ / ص ١٤٨ ، رواه الطبراني في الكبير . والإيماء طأطأة الرأس

(٣) مجمع الزوائد : ج ٢ / ص ١٤٨ ، رواه أبو يعلى والبخاري

(٤) مجمع الزوائد : ج ٢ / ص ١٤٩ ، رواه الطبراني في الأوسط

(٥) الدارقطني : ج ٢ / ص ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثلاثون: الذكر والدعاء .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أولاً: فضل الذكر والأمر به

قال الله تعالى : { فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ } [البقرة : ١٥٢]

وقال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } [الأحزاب : ٤١ ، ٤٢]

وقال تعالى : { وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } [الأحزاب : ٣٥] .

وقال تعالى : { وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } . [آل عمران : ٤١] .

وقال تعالى : { الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ } . [آل عمران : ١٩١] .

وقال تعالى : { فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا } [البقرة : ٢٠٠] .

وقال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ } [المنافقون : ٩] .

١- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مثل الذي يذكر

ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت » . متفق عليه . ولفظ مسلم : « مثل البيت الذي يذكر الله

فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت » . البخاري (٦٤٠٧) ، ومسلم (٧٧٩) .

٢- وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« لا يفعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله

فيمن عنده » . رواه مسلم (٢٧٠٠) .

٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة

فمر على جبل يقال له جمدان فقال : سيروا هذا جمدان ، سبق المفردون . قالوا : وما المفردون يا

رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيرا والذاكرات » . رواه مسلم (٢٦٧٦) .

٤- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله ملائكة ، يطوفون في

الطرق يلتمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا : هلموا إلى حاجتكم ، قال :

فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا ، قال : فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم : ما يقول

عبادي ؟ قال : يقولون : يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ، قال : فيقول عز وجل : هل

رأوني ؟ قال : فيقولون : لا والله ما رأوك ، قال : فيقول : كيف لو رأوني ؟ قال : يقولون : لو رأوك

كانوا أشد لك عبادة ، وأشد لك تمجيذا ، وأكثر لك تسبيحا ، قال : فيقول : فما يسألوني ؟ قال :

يسألونك الجنة ، قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : فيقولون : لا والله يا رب ما رأوها ، قال : يقول :

فكيف لو رأوها ؟ قال : يقولون : كانوا أشد عليها حرصا ، وأشد لها طلبا ، وأعظم فيها رغبة ، قال :

فم يتعذون ؟ قال : يقولون : من النار ، قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : فيقولون : لا والله يا رب

ما رأوها ، قال : يقول : فكيف لو رأوها ؟ قال : يقولون : كانوا أشد منها فرارا ، وأشد لها مخافة ، قال :

فيقول : فأشهدكم أنني قد غفرت لهم . قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم ، إنما

جاء لحاجة ، قال : فيقول الله تعالى : هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم » . رواه البخاري (٦٤٥٨) ، ومسلم (٢٦٨٦) .

٥ - وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه : « أن رجلا قال : يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت علي ، فأخبرني بشيء أتشبث به . قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » . رواه الترمذي (٣٣٧٥) ، وابن ماجه (٣٧٩٣) . أتشبث به : أي أستمسك به .

٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله . قال : آله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا : والله ما أجلسنا إلا ذاك ، قال : أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم ، وما كان أحد بمنزلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل عنه حديثا مني ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال : " ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا . فقال : آله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا : والله ما أجلسنا إلا ذاك ، قال : أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم ، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة » . رواه مسلم (٢٧٠١) . قوله : " تهمة لكم " أي : شكا في صدقكم .

٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم » . رواه البخاري (٧٤٥٥) ، ومسلم (٢٦٧٥) .

٨ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : بلى ، قال : ذكر الله تعالى » . رواه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجه (٣٧٩٠) . الورق : الفضة .

ثانياً : فضل الدعاء :

قال الله تعالى : { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } [غافر : ٦٠] .

وقال تعالى : { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } [البقرة : ١٨٦] .

٩ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الدعاء هو العبادة » ثم قرأ : { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } رواه الترمذي (٣٢٤٧) .

١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس شيء أكرم على الله من الدعاء » . رواه الحاكم (١ / ٤٩٠) .

١١ - وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع الله سبحانه غضب عليه » . رواه الترمذي (٣٣٧٣) ، وابن ماجه (٣٨٢٧) - وعنه رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفري فأغفر له » . رواه البخاري (٧٤٩٤) ، ومسلم (٧٥٨) .

ثالثاً : فضل الاستغفار

قال الله تعالى : { فَكُلُّتُمْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا } [نوح : ١٠ - ١٢] .

وقال تعالى : { يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ } . [هود : ٥٢] .

وقال تعالى { وَإِنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ } [هود : ٣] .

وقال تعالى : { وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } . [الأنفال : ٣٣] .

١٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » . رواه البخاري (٦٣٠٧) .

١٤ - وعن الأغر المزني رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنه ليغان على قلبي ، وإنني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » . رواه مسلم (٢٧٠٢) . قوله : " ليغان " ، الغين : الغيم ، والمراد ما يغشاه من السهو الذي لا يسلم منه البشر .

١٥ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة : رب اغفر لي وتب علي ، إنك أنت التواب الرحيم » . رواه أبو داود (١٥١٦) ، والترمذي (٣٤٣٠) .